Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين كانوا أئمة الهدى ومصابيح الدجى، لا يشك في ذلك مسلم، كاد يشغل كل فراغ في النفس والعاطفة، والعقل والضمير، ويخشى أن يكون قد أخذ الشيء الكثير من حق النبوة التي هي مصدر كل خير وسعادة، ومن شخصية الرسول الأعظم الذي نال به أهل البيت الشرف، واستحقوا الحب والتعظيم، وإنه نما وازدهر على حساب الصلة العميقة التي يجب أن تكون بين المسلم ونبيه ﷺ.

وقد ظهر ذلك الأثر في الشعر الذي قاله شعراء إيران في مدح النبي ﷺ، وفيما قالوا في مناقب أهل البيت، وخاصة في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وسيدنا حسين بن علي، فيفوق الثاني الأول في قوة العاطفة والتعبير عن القلب، والقدرة الشعرية وفيض الخاطر وتدفق القريحة، لمسنا هذا الفرق في الشعر الذي قاله شعراءُ أردو في الهند من إخواننا الجعفريين، والشعر الذي قالوه في المديح النبوي، ولمسناه في الشعر الفارسي، ورأينا هذا الفرق في الكتب التي ألفت في السيرة النبوية وفي مناقب أهل البيت كماً وكيفاً، ورأيناه في الفرق الواسع بين العناية بالمشاهد والعناية بالمساجد، وبين الشوق إلى السفر إلى النجف وكربلاء و«العتبات العاليات» والسفر إلى الحرمين الشريفين[1].

(١) ولا شك أن هناك تغيراً ملموساً في العناية بأداء فريضة الحج عند إخواننا =